



## تطور نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) عند الأطفال والمراهقين

م.م. محمد علي هوبي (1) (\*).د. انتصار هاشم مهدي (2)

(1) جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، بغداد، العراق

(2) جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، بغداد، العراق

(\*) الكاتب المسؤول: [mohammed.ali2202@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:mohammed.ali2202@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

### الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف إلى: قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري: أ-العمر (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) سنة. ب-الجنس (ذكور، إناث). ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) لبارك وبيترسون (٢٠١٧) والمبني وفق نظرية (سليجمان، ٢٠٠٢)، ويعرف سليجمان وبيترسون نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) بأنها: نقاط القوة المعرفية التي تستلزم اكتساب المعارف واستخدامها. تكون المقياس من (٢٤) فقرة، وخمسة بدائل، واختار الباحث عينة من مديريات التربية الست بالطريقة الطباقية العشوائية مكونة من (٢٤٠) طفلاً ومراهقاً، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال استخراج التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الرئيسي والمجال الفرعي الذي تنتمي إليه، وكذلك الثبات من خلال طريقتين إعادة الاختبار، وأفكار ونباخ، وأظهرت النتائج وجود قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية عند الأطفال والمراهقين للأعمار (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) سنة، وان هذه القوة هي ذات مسار تطوري من عمر (١٠-١٧) سنة، ولا يوجد أثر للجنس في هذه القوة على الأطفال والمراهقين، وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: التطور- نقاط القوة في الشخصية(الحكمة والمعرفة)- قوى (الحكمة والمعرفة) الفرعية- الأطفال- المراهقين.

تأريخ النشر: 2026-6-1

تأريخ القبول: 2025-11-27

تأريخ الاستلام: 2025-9-12

## Development of Character Strengths (Wisdom and Knowledge) among Children and Adolescents

(1) (\*). Asst. Inst. Mohammed Ali Hobi , Prof. Dr. Intisar Hashim Mahdi (2)

(1) College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences, Baghdad, Iraq

(2) College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences, Baghdad, Iraq

(\*) Corresponding author: [mohammed.ali2202@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:mohammed.ali2202@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

### Abstract

The present study aims to examine the strength of wisdom and knowledge as personality traits among children and adolescents according to two variables: a. Age (10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17) years. b. Gender (male, female). To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the Character Strengths Scale (Wisdom and Knowledge) developed by Park and Peterson (2017), which is grounded in Seligman's (2002) theoretical framework. According to Seligman and Peterson, the character strengths of wisdom and knowledge are cognitive virtues that involve the acquisition and application of knowledge.

The scale comprised 24 items rated on a five-point Likert scale. A stratified random sample of 240 children and adolescents was drawn from six directorates of education. The validity of the scale was established through item discrimination and item-total correlations for both the main and subdomains, while reliability was confirmed using the test-retest method and Cronbach's



alpha coefficient. The results indicated that the strengths of wisdom and knowledge were present among children and adolescents aged 10 to 17 years, following a developmental pattern across this age range. No significant gender differences were observed in these strengths. Based on these findings, several recommendations and suggestions for future research were presented.

**Keywords:** Development—Character Strengths (Wisdom and Knowledge)—Dimensions of (Wisdom and Knowledge) Strengths—Children—Adolescents.

Received: 12-9-2025

Accepted: 27-11-2025

Published: 1-6-2026

المقدمة:

مشكلة البحث:

إن تطور الشخصية في مرحلة الطفولة يعتمد على تطور المهارات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والمعرفية، إذ إن تطور الحكمة والمعرفة يعتمد على تفاعل مظاهر عديدة للشخصية (سليجمان، 2006: 247)، فضلا عن ذلك تتمثل خطورة هذه المرحلة في بناء الإنسان ونموه في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية، وتأثير مظاهر النمو تلك في شخصية الفرد المستقبلية (محمد، 1985: 400)، ويواجه الطفل صعوبات كثيرة، إذ عليه أن يتعامل مع كل المثيرات التي تحيطه أو تؤثر فيه بكونها مواقف أو حالات جديدة (الإيزيرجاوي، 1991: 297).

يؤكد دولفاي على أن غياب الحكمة والمعرفة في الشخصية يُضعف اتصال الأفراد بالمجتمع، فإن الأطفال ذوو الشخصية الضعيفة يكونوا فاقدين للسعادة وقد يصابون بأعراض واضطرابات مرضية منها الاكتئاب والعزلة الاجتماعية (دولفاي، 2012: 121).

يرى سليجمان أن مع ضعف قوة الحكمة والمعرفة تسيطر الإحباطات على الأطفال والمراهقين ويكونوا غير قادرين على التوافق ومتسمين بالتوجه السلبي نحو الحياة، ويتوقعوا الفشل والنية السيئة في كل خطوة من خطوات حياتهم المستقبلية، وعندها تُصَبِّغ الشخصية بصبغة سوداء قاتمة ومتشائمة تنسم بالجمود (اسعد، 1983: 11)، ويؤكد بارك وبيترسون (Park & Peterson, 2009) في هذا السياق على أن الأفكار السلبية نحو الماضي والمستقبل والتي تستهلك الطاقة النفسية ناتجة عن ضعف في هذه القوة وتصاحبها مشاعر الحزن والحقد والكراهية والرغبة في الانتقام والعدوان (يونس، 2018: 208).

وقد تكون الطفولة مرحلة تطورية ديناميكية بنحو خاص لفهم الحكمة والمعرفة في الشخصية بنحو أفضل، إذ يُعد تعزيز الشخصية الجيدة بين الأطفال والمراهقين أولوية للعائلات والمدارس والمجتمعات بشكل عام بسبب الارتباطات الإيجابية لهذه القوة الشخصية بالنتائج المرجوة مثل السعادة والنجاح المدرسي وارتباطاتهم السلبية بالمشاكل السلوكية والعاطفية مثل العدوانية والفشل في المدرسة، وعليه فإن فهم المظاهر المبكرة لقوة الحكمة والمعرفة في الشخصية مهم لإعادة توجيه الكثير من الأبحاث لفهم نقاط القوة في الشخصية للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 18 عامًا، من أجل فهم كيفية تشكل قوى الحكمة والمعرفة وتطويرها لديهم (shoshani, 2019: 21).

يواجه المراهقون في المجتمع ولاسيما في وقتنا الحاضر مجموعة من الأحداث والمواقف المحبطة والتي ينعكس أثرها على مجمل حياتهم اليومية تجعل من مسألة تعاملهم معها أمرا لا يخلو من الصعوبة وربما يفوق قدرتهم على تحملها، ومن الضروري أن يتعلم المراهقين أن يفكروا بطريقة عقلانية ومنطقية ليرتبوا الحقائق بطريقة سليمة، وليتكيفوا مع مجتمعاتهم ويواجهوا مشكلاتهم (العازمي، 2022: 138).

واستنادًا إلى ما تم عرضه يتضح أن هناك ضرورة لدراسة تطور قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية، وتتخلص مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية: ما قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين؟ وهل تأخذ هذه القوة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين مسارًا تطوريًا؟ وهل للجنس دور في هذا المسار التطوري؟



### أهمية البحث:

يؤكد علم النفس الإيجابي أن نقاط القوة في الشخصية تشكل سلسلة متصلة من السمات الإيجابية، وتقع على خط متصل من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى أي يختلف مستوى ظهورها من فرد إلى آخر، وتظهر الأبحاث حسب "بيترسون وسيليجمان" (2004, Seligman & Peterson) أن نقاط القوة في الشخصية بمثابة الآليات الدفاعية التي تعمل ضد ظهور الاضطرابات النفسية والعقلية، فالتفاؤل مثلا يخفف من حدة الاكتئاب، وممارسة الرياضة بنحو منتظم يقي من تعاطي المخدرات، والتحلي بالمهارات الاجتماعية يقي من الفصام، وأن الغياب التام لسمة معينة قد يكون مؤشراً على حدوث المرض النفسي أو احتمالية الإصابة به مستقبلاً (فقيه و عزوزي، 2022: 22).

تعد نقاط القوة في الشخصية وهي ( الحكمة و المعرفة ، الشجاعة، الإنسانية، العدالة ، الاعتدال ، التسامي ) محوراً رئيسياً في أبحاث تطور الأفراد الإيجابية، لاسيما قوة الحكمة والمعرفة إذ يُنظر لها إلى أنها تتطور عبر مرحلة الطفولة المبكرة وطوال مراحل النمو، مما يدل على العديد من الارتباطات بالرفاهية والقدرة على الحماية من سوء السلوك (العكيلي، 2020: 4)، وقد توجه سليجمان (2004) نحو البحث في كيفية تعافي الأطفال والمراهقين وكيفية تمتعهم بالقوى الإيجابية في الشخصية والتي تمثل استعداداتهم وخصائصهم الإيجابية التي تساعدهم على الاستمرار في الحياة وارتقائهم في جميع المجالات الشخصية والاجتماعية والمهنية، لذا فإن الأفراد الذين يتمتعون بقوى الحكمة والمعرفة نجددهم سعداء ويمتلكون معتقدات إيجابية نحو ذاتهم وقدراتهم، ولديهم مهارات ناجحة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وقدرتهم على الإبداع في جانب أو أكثر من الحياة، وكما أنهم يتصفون بالتسامح والحب والمرونة وتنظيم ذاتهم على نحو فاعل في حل مشكلاتهم وتفسير الضغوط البيئية ومواجهتها (اسبينول، استودينجر، و اورسولا، 2006: 21-23).

إن مفهوم نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) متعدد المجالات تمكن المراهقين من التغلب على العقبات أو الانتصار على المعوقات التي تثبط الهمم، أو الخروج بنجاح من المحن، إذ تمثل هذه القوة الإنسانية الصمود في مواجهة الضغوط والصعوبات ومفاجآت الحياة، والقدرة على الاحتفاظ بالتوازن والبقاء (معمرية، 2013: 23).

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

### أ- الأهمية النظرية:

- 1- تعميق أسس المعرفة العلمية في مجال دراسة قوة الحكمة والمعرفة.
- 2- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في وضع معايير تعمل على تطوير قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية عند الأطفال والمراهقين، ولاسيما عن طريق المناهج الدراسية.

### ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- توظيف نتائج الدراسة العلمية الحالية لتطوير قوى الحكمة والمعرفة في شخصيات الأطفال والمراهقين وذلك لأنهم سيكونون قادرين على معرفة النقاط الفرعية لهذه القوة لديهم وتطويرها.
- 2- توفير مقياس عالمي عن قوى الحكمة والمعرفة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين، وفق أسس منهجية علمية؛ مما قد يتيح الفرصة لاستخدامه من قبل باحثين آخرين على مجتمعات أخرى.

### أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى: قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري:  
أ- العمر (11، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 17) سنة ب- الجنس (ذكور، إناث).

### حدود البحث:



يتحدد البحث الحالي بتلاميذ (الأطفال) في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية وللأعمار (10، 11) سنة، والطلبة (المراهقين) في المدارس المتوسطة والإعدادية الحكومية النهارية وللأعمار (12، 13، 14، 15، 16، 17) سنة، وللجنسين (ذكور-إناث)، في مديريات التربية الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2025).

### تحديد المصطلحات: Termes Definition

#### أولاً: التطور Development

وعرفه كل من:

بياجيه بأنه: "التوازن المتدرج من حالة ضعيفة من التوازن إلى حالة أقوى" (بياجيه، 1986: 7).

ثانياً: نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة)

عرفها سيلجمان، بيترسون (Seligman & Peterson) بأنها: "نقاط القوة المعرفية التي تستلزم اكتساب واستخدام المعارف" (seligman & peterson, 2004: 161).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطفل أو المراهق) من خلال استجابته على مقياس قوي الحكمة والمعرفة في الشخصية المتبنى في البحث الحالي.

ثالثاً: الأطفال Children ، عرفهم كل من:

الريماوي بأنها: "مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الحي الإنساني، تمتد من الميلاد إلى بداية مرحلة المراهقة" (الريماوي، 2003: 46).

رابعاً: المراهقين Adolescents ، عرفهم كل من:

هيرلوك (Hurlock, 1990): "الأفراد الذين يمرون بمرحلة انتقالية مهمة تحمل آثار جسدية ونفسية تمتد ما بين (12\_18) سنة" (swain, 2016: 2472).

#### • الإطار النظري

#### مفهوم نقاط القوة في الشخصية .

إن نقاط القوى في الشخصية هي مفهوم متعدد الأبعاد، وبنحو أكثر تحديداً، هو مجموعة من السلوكات الإيجابية، إذ إن كل شخص قادر على التعبير عن أي منها. ووفقاً لـ هيرزر (Harzer, 2015) فمكامن القوى ينظر إليها على أنها محددات داخلية لحياة مرضية وسعيدة وناجحة، يمكن أن تعكس العوامل الخارجية، مثل التعليم الجيد، أو البيئة الاجتماعية أو الأمن المالي (porto & martins, 2016: 98).

وخلال السنوات الأخيرة حظيت نقاط القوة في الشخصية باهتمام من عامة الجمهور، وصانعي السياسات، والمعلمين، وأولئك الذين يطورون ويديرون برامج تطور الأطفال والمراهقين والتي أصبحت من ضمن الاهتمامات الرئيسية لعلماء النفس والفلاسفة ورجال الدين والمربين، ويرى سليجمان (2002) أنه في مرحلة ما بعد الحداثة، يُنظر إلى نقاط القوة الشخصية على أنها ظواهر مبنية اجتماعياً تعتمد على السياقات الزمنية والمكانية. في أمريكا المعاصرة، تحظى سمات مثل احترام الذات والمظهر والحزم والتفرد والثروة والقدرة التنافسية بتقدير كبير. ومع ذلك، قد ينتقد علماء النفس هذه الصفات باعتبارها ردائل، على النقيض من الماضي حيث كانت العفة والصمت من الفضائل المحترمة ولكن يُنظر إليها الآن بنحو غير إيجابي (الأعسر، كفاقي، فيصل، علوان، و غباشي، 2005: 168).

إن تطور القوى الإنسانية كثيراً ما تظهر في إطار اجتماعي أي في المواقف الاجتماعية، إذ تشير الكثير من البحوث إلى العلاقة الوثيقة بين العلاقات الاجتماعية الحميمة والصحة والسعادة، فقدرة الفرد على إقامة علاقة ودودة، قد تكون أكبر جوانب القوى الإنسانية أهمية بالنسبة لتطوره السليم (اسبينول، استودينجر، و اورسولا، 2006: 21-23)، إذ إن حوض الأطفال والمراهقين للمواقف الإيجابية يمكنهم من التعامل بصورة أفضل مع المواقف السلبية، ويُعد هذا إحدى القوى الإنسانية، فقد وجد أن المعتقدات الإيجابية كالتفاؤل، كان لها دور فعال في تحقيق التوافق مع الخبرات السلبية، (ستوكلز، 2003: 461-462)، ونقاط القوة في الشخصية هي ( الحكمة



و المعرفة ، و الشجاعة ، الإنسانية ، و العدالة ، و الاعتدال ، و التسامي )، و بما أن البحث الحالي يختص بوحدة من هذه القوى وهي الحكمة و المعرفة لذلك سيعمد الباحث إلى بيان ماهية هذه القوة مع ذكر أدق تصنيف لها و على النحو التالي :

### الحكمة والمعرفة Wisdom and Knowledge

تشكل الحكمة أهم متلازمة القوة. يتجلى ذلك في ستة مسارات يتم تنظيمها بنحو منهجي وفقاً لمسار التطور الطبيعي للفرد، بدءاً من حب الاستطلاع، الذي يعمل كعنصر أساسي للحكمة والمعرفة، و يبلغ ذروته في النظرة الثاقبة، المعترف بها باعتبارها المرحلة الأكثر تقدماً في الحكمة.

**1. حب الاستطلاع:** يشير هذا المفهوم إلى فعل الانخراط باهتمام مع جميع التجارب المستمرة لاستكشافها وكشفها. الفضول، إلى جانب الاهتمام بالكون، يستلزم الانفتاح على العديد من التجارب المتنوعة. كما يشير إلى درجة من المرونة فيما يتعلق بالمواقف والأفكار والظواهر التي قد تتعارض مع أطرنا المفاهيمية الراسخة. الأفراد الذين يظهرون الفضول لا يتسامحون فقط مع الأحداث الغامضة؛ بل إنهم يمتلكون وعياً بمثل هذه الألغاز ويظهرون تفضيلاً لها. علاوة على ذلك، يعمل الغموض كمصدر للجاذبية. قد يركز الفضول على موضوع أو مجال معين، مثل الاهتمام بالزهور، أو قد يظهر كنهج مصادفة موجه نحو جميع جوانب بيئة الفرد. يعكس الفضول المشاركة الاستباقية مع التجارب الجديدة والالتزام بالتجديد. وحينئذٍ، فإن استقبال المعلومات السلبية لا يلخص بشكل كاف هذه القوى المتأصلة. عندما يكون الفضول رمزاً للقوة، فإن غيابها يشير إلى عكس الضعف القطبي، وغالباً ما يتجسد في الإحساس بالملل. (سليجمان، 2005: 177).

**2. حب التعلم:** يستلزم ذلك اكتساب وإتقان مهارات وموضوعات ومعارف جديدة، وحينئذٍ إثراء ذخيرة الفرد المنهجية. يسعى الفرد الذي يمتلك شغفاً بالتعلم بنشاط إلى الحصول على معلومات جديدة، سواء داخل بيئة أكاديمية أو من خلال مساعي مستقلة. إن التقارب مع البيئات التعليمية والأدب والمتاحف وجميع الأماكن التي تسهل التعلم هو سمة مميزة لهؤلاء الأفراد. هل هناك مجالات محددة للمعرفة تعتبر فيها نفسك سلطة؟ هل يعترف أقرانك بهذه الخبرة؟ هل ستعبر عن رغبتك في تعزيز فهمك لهذه المجالات، حتى في غياب الحوافز الخارجية؟ على سبيل المثال، يمتلك عمال البريد معرفة واسعة فيما يتعلق بالرموز البريدية عبر مناطق التوزيع المختلفة. في حين أن هذه الخبرة جزء لا يتجزأ من مسؤولياتهم المهنية، فإنها تشير أيضاً إلى تجسيد قوة المعرفة عند السعي وراء قيمتها الجوهرية. (peterson و seligman، 2004: 161).

**3. الحكم على الأشياء:** يُعدّ القبول والتفكير في مواضيع مختلفة والتدقيق فيها من وجهات نظر متعددة أمراً بالغ الأهمية. إن ميلك للانخراط في التأمل العميق فيما يتعلق بمواضيع متنوعة وفحصها من زوايا مختلفة يساهم بشكل كبير في تكوين شخصيتك. أنت تمتنع عن الاستنتاج على عجل ولكنك تعتمد فقط على الأدلة الجوهرية عند التوصل إلى القرارات. لديك القدرة على تغيير وجهة نظرك حول القضايا، وتقييم المواقف من خلال التحليل الدقيق للمعلومات المتاحة بطريقة موضوعية ومنطقية، وحينئذٍ خدمة كل من اهتماماتك ومصالح الآخرين. في هذا السياق، يكون الحكم مشابهاً للتفكير النقدي، لأنه يشمل التوجه والواقعية. إنه يقف في تناقض صارخ مع الأخطاء المعرفية التي تقوض منطق الأفراد الذين يعانون من الاكتئاب، مثل المغالطات المنطقية، وتخصيص القضايا، أي عزو جميع المشاكل والأخطاء إلى الذات فقط. مثال آخر لمثل هذه الأخطاء المعرفية هو التفكير الثنائي، حيث يُنظر إلى المواقف على أنها جيدة تماماً أو سيئة تماماً. علاوة على ذلك، يتضمن النمط المعرفي المتناقض التفكير الذي يتمشى حصرياً مع معتقدات الفرد والأدلة التي تدعمها. من ناحية أخرى، يمثل تمييز رغباتنا وضرورتنا عن الواقع الفعلي سمة مهمة ودقيقة. (seligman, steen, park, & peterson, 2005: 119).

**4. الإبداع:** يتضمن هذا القدرة العقلية على تصور وتنفيذ منهجيات مبتكرة ومنتجة لتنفيذ المهام. عند السعي لتحقيق هدف معين، هل تمتلك قدرات فريدة تمكنك من ابتكار استراتيجيات جديدة وفعالة لتحقيق هذا الهدف؟ نادراً ما تميل إلى الالتزام بالطرق التقليدية. (park, barton, & pillay, 2017: 11).

**5. الذكاء الاجتماعي:** يشير هذا إلى الوعي بالدوافع والحالات العاطفية للذات وللآخرين، إلى جانب القدرة على التنقل في مختلف الديناميكيات الاجتماعية. يشمل الذكاء الاجتماعي، جنباً إلى جنب مع الذكاء الشخصي، فهم



الذات وكذلك الآخرين. سَظْهَر وعيًّا بالدوافع الكامنة والظروف العاطفية للآخرين، وحينئذٍ تعزيز استجابتك لهم. يشمل الذكاء الاجتماعي القدرة على تمييز الفروق بين الأفراد، ولاسيما فيما يتعلق بحالاتهم العاطفية، والتصرف العام، والدوافع، والنوايا، والعمل لاحقًا على أساس هذه المعرفة المكتسبة. يتعلق الذكاء الشخصي بالوعي الذاتي للفرد والفهم الشامل للمشهد العاطفي، فضلًا عن قدرته على الاستفادة من هذه الرؤية للتنقل وتنظيم سلوكياته وأفعاله. يندرج دمج هذين الجانبين من الذكاء (الوعي الذاتي وفهم مشاعر الآخرين، إلى جانب العمل المستنير بهذا الفهم) تحت مظلة الذكاء العاطفي. (سليجمان، 2006: 247).

**6. النظرة الثاقبة:** هذا يمثل أقرب مظهر للحكمة نفسها. إنه يلخص الشكل الأكثر تقدمًا لهذه المتلازمة. يطمح الأشخاص الموجودون في محيطك إلى استخلاص رؤى من خبرتك لمساعدتهم في حل معضلاتهم وتوضيح فهمهم للأمور المختلفة. تعتبر وجهات نظر الأفراد فيما يتعلق بالبيئة المحيطة بهم ذات مصداقية، سواء على المستوى الشخصي أو الشخصي. الأفراد أهل الحكمة هم أولئك الذين يتمتعون بالمعرفة والخبرة فيما يتعلق بجوانب الوجود الأكثر أهمية والأكثر رسوخًا. (seligman و peterson، 2004: 161).

دراسات سابقة

رشيد وآخرون (Rashid & seligman, 2015)

Assessment of Character Strengths in Children and Adolescents

(تقييم نقاط القوة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين)

هدفت الدراسة إلى تعرف نقاط القوة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (177) طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم من (10 إلى 17 عامًا)، وأظهرت نتائج الدراسة أن استعمال نقاط القوة في الشخصية أدى إلى تحسين المهارات الاجتماعية وتحسن السلوك وتطور كبير في الأداء الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أيضًا أن نقاط القوة في الشخصية الأكثر تطورًا هي الحماس، الحب، الأمل، الفضول، الصدق، وتقدير الجمال، والتميز، والتسامح، وعلى النقيض من ذلك كانت الروحانية والتنظيم الذاتي والمنظور أو الحكمة هي الأقل تطورًا من بين نقاط القوة في الشخصية (rashid & seligman, 2015: 104).

إجراءات البحث ومنهجيته

**أولاً: منهجية البحث:** لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) عند الأطفال والمراهقين، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى "تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا" (ملحم، 2000: 324).

وقد اعتمد الباحث الدراسات المستعرضة التي تندرج تحت منهج الدراسات التطورية من الدراسات الوصفية، "حيث تجمع البيانات من هذا النوع من الدراسات من عينة تسحب من مجتمع البحث تمثل شرائح عمرية أو صفة مختلفة في الوقت نفسه لتظهر التطور في الخاصية موضوع الاهتمام عبر الزمن أو الصف، وهذا ما يحدث في الدراسات النمائية في علم نفس النمو (البطش و ابو زينة، 2007: 245).

ثانيًا: إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة و ملكاوي، 1992: 112)، إذ تمثل هذه المجموعة كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة (داؤد و عبد الرحمن، 1990: 163)، وتكون مجتمع البحث الحالي من الأطفال والمراهقين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينة بغداد للمديريات الست (الرصافة الأولى والثانية والثالثة، والكرخ الأولى والثانية والثالثة) للدراسة الصباحية وللعام الدراسي 2024-2025.

2. عينة البحث

تم اختيار عينة من مديريات التربية بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بلغ عددها ست مديريات هي: مديرية تربية الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) ومديرية تربية الرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة)، ثم اختيرت عشوائيًا



مدرسة ابتدائية للذكور ومثلها للإناث من كل مديرية لتغطي العمرين (10، 11) سنة، واختيرت مدرسة متوسطة للذكور ومثلها للإناث من كل مديرية لتغطي الاعمار (12، 13، 14) سنة، واختيرت مدرسة ثانوية للذكور ومثلها للإناث من كل مديرية لتغطي الأعمار (15، 16، 17) سنة، والجدول (1) يوضح ذلك.

**الجدول (1) عينة البحث موزعة بحسب المدرسة والفئة العمرية والجنس**

المجموع	17		16		15		14		13		12		11		10		الفئة العمرية بالسنوات المدارس	المديرية
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث		
10													2	3	2	3	السيادة الوطنية الابتدائية المختلطة	ك1
18	3		3		3		3		3		3						ثانوية الكرخ للبنين	
12	2		2		2		2		2		2						ثانوية الكرخ للبنات	
10													3	2	3	2	مدرسة الربيع الابتدائية المختلطة	ك2
6							2		2		2						متوسطة المجد العربي للبنين	
9							3		3		3						متوسطة الحوراء للبنات	
6	2		2		2												إعدادية العامل للبنين	
9	3		3		3												إعدادية الأمل للبنات	
10													2	3	2	3	ابتدائية عبد المحسن الكاظمي	ك3
9							3		3		3						متوسطة دجلة للبنين	
6							2		2		2						متوسطة الزهراء للبنات	
9	3		3		3												إعدادية الكاظمية للبنين	
6	2		2		2												إعدادية العزة للبنات	
10													3	2	3	2	أبو القاسم الشابي الابتدائية	ر1
6							2		2		2						متوسطة أبي فراس الحمداني	
9							3		3		3						متوسطة البسمة للبنات	
6	2		2		2												إعدادية المستنصرية للبنين	
9	3		3		3												إعدادية القناة للبنات	
16							2		2		2		2	3	2	3	الشهيد عباس الزبيدي الأساسية	ر2
9							3		3		3						متوسطة علي الهادي للبنين	
9	3		3		3												إعدادية الشهيد أبو مهدي المهندس	
6	2		2		2												إعدادية بلقيس للبنات	
10													3	2	3	2	طارق بن زياد الابتدائية المختلطة	ر3
6							2		2		2						متوسطة الرضوان للبنين	
9							3		3		3						متوسطة الخورنق للبنات	
6	2		2		2												إعدادية أرض السواد للبنين	
9	3		3		3												إعدادية الهدى للبنات	
240	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	المجموع الكلي	
	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5		

ب. اختيار عينة الأطفال والمراهقين:



تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وبالاعتماد على حجم العينة للدراسات السابقة تم اختيار عينة مكونة من (٢٤٠) طفلاً ومراهقاً، توزعت بواقع (30) مفحوصاً لكل عمر، مناصفة بين الذكور والإناث من طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، عينة عشوائية متعددة المراحل لتغطي الأعمار (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) سنة الموجودين في الصفوف الدراسية الخامس والسادس الابتدائي، والأول والثاني والثالث المتوسط، والرابع والخامس والسادس الإعدادي على التوالي، وكما في الجدول (1).

**3- أداة البحث:** تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب الأمر توفر أداة لقياس متغير البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات تم تبني أداة لقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة و المعرفة)، وقد اعتمدت الخطوات المناسبة لهذه الأداة وعلى النحو الآتي:

### مقياس نقاط القوة في الشخصية

#### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة و المعرفة).

يشكل التحليل الإحصائي لعناصر المقياس إجراءً أساسياً عند تنفيذ أي أداة قياس للتأكد من الخصائص السيكومترية لعناصر المقياس، مما يساعد الباحثين في اختيار العناصر ذات الخصائص المواتية، وحينئذٍ تعزيز صلاحية المقياس وموثوقيته (anastasi & urbina, 1997: 172)، لذا قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

#### - المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة و المعرفة)

تشير الأدبيات العلمية إلى أن أحد المؤشرات الإحصائية الحيوية التي تميز أي أداة قياس هو تحديد طبيعة توزيعها، والذي يمكن التحقق منه من خلال مقياسين أساسيين: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. يشير الانحراف المعياري الأدنى، الأقرب إلى الصفر، إلى درجة من التجانس أو التقارب بين قيم التوزيع. (البياتي و اثناسيوس، 1977: 217).

علاوة على ذلك، يعد الالتواء والتفرطح من الخصائص الجوهرية لأنماط التوزيع، ويشير معامل الالتواء إلى مدى تركيز القيم في نقاط التوزيع المختلفة، بينما يعكس معامل التفرطح تركيز القيم في منطقة معينة من التوزيع (عودة و الخليلي، 1988: 79-81)، ويكون التوزيع التكراري متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، ويكون التوزيع التكراري ملتوياً سالباً أو موجباً حينما تكون قيم هذه المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون، 1991: 78)، وقد تطلب ذلك من الباحث استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (2).

#### الجدول (2) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس نقاط القوة في الشخصية

المؤشرات الإحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	أقل درجة	أعلى درجة	المدى
الحكمة والمعرفة	81.57	82.5	75	14.37	206.69	-0.388	-0.116	41	113	72

يكشف تحليل الجدول المذكور أعلاه أن درجات الفصيلة تقارب تكوين التوزيع الطبيعي، إذ إن قيم المتوسط والوسيط والمنوال متطابقة تقريباً. تقترب معاملات الالتواء والتفرطح من الصفر، عندما تكون معاملات الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر، سواء كانت إيجابية أو سلبية، فهذا يشير إلى أن شكل توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الطبيعي، وحينئذٍ، يعد المقياس فعالاً في قياس البنية النفسية، وتمثل العينة السكان، مما يسهل تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق هذا المقياس (عودة و الخليلي، 1998: 86).

#### 2. حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items): يقصد بتمييز الفقرة أي التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر كبير من السمة، والطلبة الأقل قدرة في السمة المقاسة، ويتم ذلك التمييز من خلال الفقرات المدرجة في المقياس (ملحم، 2000: 324)، وبناءً على ذلك استخراج الباحث معاملات القوة التمييزية



لفقرات مقياس نقاط القوة في الشخصية ( الحكمة و المعرفة), ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالاتي: بعد أن تم تطبيق مقياس نقاط القوة في الشخصية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (240) من الأطفال والمراهقين، ولاستخراج القوة التمييزية تم اختيار العمر الأصغر وهو (10 سنوات) ليكون المجموعة الدنيا والعمر الأكبر وهو (17 سنة) ليكون المجموعة العليا، فقد شملت المجموعتان (60) طفلاً ومراهقاً، بحيث إنّ كل مجموعة ضمت (30) طفلاً ومراهقاً.

استخدم الباحث اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من الأهمية الإحصائية في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين فيما يتعلق بدرجات كل فقرة داخل كل مجال، بناءً على فرضية أن قيمة التائية المحسوبة تشير إلى القوة التمييزية للفقرة. تم تحديد أن جميع الفقرات مميزة ودالة إحصائياً لأنها تظهر التفرد بسبب أهميتها الإحصائية، إذ إن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) بدرجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05). والجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

**جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة)**

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.800	0.610	3.367	1.691	4.388	دالة
2	4.567	0.858	1.667	1.155	11.095	دالة
3	4.633	1.066	1.300	0.794	13.801	دالة
4	3.667	0.922	3.167	0.874	2.166	دالة
5	4.900	0.548	3.200	1.669	5.327	دالة
6	4.700	0.877	3.667	1.446	3.363	دالة
7	4.933	0.365	2.667	0.884	13.045	دالة
8	4.400	1.221	1.333	0.479	12.874	دالة
9	4.767	0.679	2.733	1.964	5.386	دالة
10	4.933	0.365	3.633	1.866	3.764	دالة
11	4.900	0.548	4.467	1.074	1.978	دالة
12	3.267	1.530	1.733	1.230	4.300	دالة
13	4.933	0.254	1.533	1.074	16.956	دالة
14	4.067	1.388	2.000	1.313	5.954	دالة
15	4.500	0.938	2.567	1.278	6.714	دالة
16	4.000	1.313	1.800	1.215	6.770	دالة
17	4.900	0.403	2.800	1.769	6.370	دالة
18	4.300	1.179	2.467	1.332	5.673	دالة
19	4.933	0.365	3.100	1.185	8.141	دالة
20	4.100	1.242	2.400	1.303	5.201	دالة
21	4.267	0.740	2.467	1.358	6.408	دالة
22	4.800	0.407	2.667	0.922	11.650	دالة
23	4.167	1.315	1.767	1.194	7.436	دالة
24	4.300	0.535	2.200	1.031	9.956	دالة

2. الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي بالطريقة الآتية:  
أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الرئيسي والمجال الفرعي الذي تنتمي اليه:



يعني ذلك إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات المقياس، والأداء العام للاختبار (Kaplan & Saccuzzo, 1982: 147)، ويقصد به حساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال لكل فرد من أفراد العينة وهذا يعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، إذ إن كل فقرة من فقرات الأسلوب تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الأسلوب ككل. (الكبيسي، 2010: 272).

في تقييم صحة الفقرة، اعتمد الباحث على معامل بيرسون للارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الإجمالية للمجال الأساسي والمجال الفرعي، لأن درجات الفقرة مستمرة ومتدرجة. يشار إلى أن عينة صدق الفقرات ضمت (240) طفلاً ومراهقاً في الدراسة الحالية. أظهر التحليل أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط التي تبلغ (0.126) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (238). تشير هذه النتيجة إلى أن المقياس يوضح الدقة في قياس الظاهرة التي كان من المفترض أن يقيسها، والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الرئيسي والمجال الفرعي الذي تنتمي إليه**

ارتباط الفقرة بالمجال الفرعي الذي تنتمي إليه	ارتباط الفقرة بالمجال الرئيسي الذي تنتمي إليه	ت	ارتباط الفقرة بالمجال الفرعي الذي تنتمي إليه	ارتباط الفقرة بالمجال الرئيسي الذي تنتمي إليه	ت	ارتباط الفقرة بالمجال الفرعي الذي تنتمي إليه	ارتباط الفقرة بالمجال الرئيسي الذي تنتمي إليه	ت
الذكاء الاجتماعي			الحكم على الأشياء			حب الاستطلاع		
0,687	0,502	1	0,672	0,350	1	0,537	0,277	1
0,639	0,485	2	0,544	0,379	2	0,722	0,588	2
0,623	0,570	3	0,254	0,263	3	0,739	0,619	3
0,657	0,409	4	0,614	0,305	4	0,436	0,237	4
النظرة الثاقبة			الإبداع			حب التعلم		
0,591	0,422	1	0,688	0,629	1	0,565	0,421	1
0,662	0,606	2	0,534	0,297	2	0,515	0,278	2
0,719	0,451	3	0,561	0,517	3	0,648	0,621	3
0,630	0,632	4	0,643	0,440	4	0,696	0,511	4

• الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

وقد قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على وفق الخطوات الآتية:

**أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale) :**

يُعد مفهوم الصدق أحد المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي، ويعني الصدق إنَّ المقياس يقيس ما أُعد لقياسه (fonng & higgitt, 1994: 22)

وقد عمد الباحث إلى استخراج مؤشرات لصدق المقياس هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منهما :-

**أ- الصدق الظاهري:**



تأكد الباحث من الصدق الظاهري لمقياس قوة الشخصية (الحكمة والمعرفة). قُدم المقياس إلى مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقييم صحة الحقول والفقرات في قياس نقاط القوة الشخصية (الحكمة والمعرفة). تم تحديد حد قبول 80٪ من آراء المحكمين للفقرة، وتم النظر في ملاحظاتهم والأخذ بها.  
**ب- صدق البناء (Construct Validity):**

وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال المؤشرات، التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التي تنتمي إليها.

**ثانياً: ثبات المقياس Scale Reliability.**

وقد تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

**أولاً : طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method**

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، تمت إعادة إعطاء المقياس لعينة الثبات التي تضم (40) طفلاً ومراهقاً بفاصل زمني قدره (14) يوماً من التطبيق الأولي. بينت أدامز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لتحديد ثباته يجب ألا تتجاوز فترة أسبوعين من التطبيق الأول. بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات من التطبيقين الأول والثاني، إذ ظهرت قيم الثبات (0.91)، وهو معامل ثبات جيد حسب محك التباين المفسر المشترك.

**ثانياً : معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha Coefficient**

للتأكد من الثبات من خلال هذه الطريقة، تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على استجابات عينة التحليل الإحصائي، والتي بلغ مجموعها (240) إجابة. بعد تطبيق المعادلة، تم تحديد قيم الثبات لتكون (0.89). تعتبر هذه القيمة مقبولة وتعكس معامل ثبات عالي، مما يدل على أن هذا المقياس يتميز بالاتساق الداخلي. (cronback, 1960: 63).

**وصف مقياس بصيغته النهائية:** يتألف مقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة و المعرفة) في البحث الحالي بصورته النهائية من (24) فقرة وكل وكل فقرة لها خمسة بدائل، وأعطاهم الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب للمجال هي (120) درجة، وأقل درجة يحصل عليها في المجال (24) درجة، وبذلك فإن المتوسط النظري للمجال يبلغ (72).

\* عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

• **الحكمة والمعرفة لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري (العمر ، الجنس).**

أولاً/ تبعاً للأعمار (10-11-12-13-14-15-16-17) سنة.

تحقيقاً لهذا الهدف طبق الباحث مقياس نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) على عينة البحث البالغة (240) فرد. وقام باخذ استجابات العينة على قوة الحكمة والمعرفة حيث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عمر. وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (5)

**الجدول (5) متوسطات درجات الحكمة والمعرفة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية**

**ومستوى دلالتهم تبعاً للعمر**

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح الفرضي	2,045	7,734	72	9,679	58,333	30	10 سنوات
دالة لصالح الفرضي	2,045	2,780	72	6,372	68,767	30	11 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,045	4,208	72	3,864	74,967	30	12 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,045	7,529	72	4,500	79,567	30	13 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,045	14,888	72	5,288	86,367	30	14 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,045	19,508	72	4,531	88,133	30	15 سنة



دالة لصالح الحسابي	2,045	24,062	72	5,594	96,567	30	16 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,045	27,530	72	5,540	99,833	30	17 سنة

للتأكد من مستوى الحكمة والمعرفة بين الأطفال والمراهقين حسب العمر، صاغ الباحث معياراً عن طريق الجمع (المتوسط الفرضي+الانحراف المعياري) و (المتوسط الفرضي- الانحراف المعياري). قام الباحث بحساب المتوسط الافتراضي والانحراف المعياري للدرجات، وبلغ المتوسط الفرضي (72)، والانحراف المعياري الكلي (13.377). وحينئذٍ، تم تحديد المعيار كما هو موضح في الجدول (6).

#### جدول (6) معيار معرفة مستوى الحكمة والمعرفة

مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى عال
أقل من 58,623	58,623 - 85,377	أكثر من 85,377

وبعد مقارنة العينة لكل عمر على قوة الحكمة والمعرفة بالمعيار المشار إليه اعلاه يمكن الحكم على مستوى الحكمة والمعرفة لكل عمر كما يأتي:

1. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (10 سنوات) كان منخفضاً لأن الوسط الحسابي بلغ (58,333) وهو يقع ضمن المستوى المنخفض.
2. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (11 سنة) كان متوسطاً لأن الوسط الحسابي بلغ (68,768) وهو يقع ضمن المستوى المتوسط.
3. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (12 سنة) كان متوسطاً لأن الوسط الحسابي بلغ (74,967) وهو يقع ضمن المستوى المتوسط.
4. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (13 سنة) كان متوسطاً لأن الوسط الحسابي بلغ (79,567) وهو يقع ضمن المستوى المتوسط.
5. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (14 سنة) كان عالياً لأن الوسط الحسابي بلغ (86,367) وهو يقع ضمن المستوى العالي.
6. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (15 سنة) كان عالياً لأن الوسط الحسابي بلغ (88,133) وهو يقع ضمن المستوى العالي.
7. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (16 سنة) كان عالياً لأن الوسط الحسابي بلغ (96,567) وهو يقع ضمن المستوى العالي.
8. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (17 سنة) كان عالياً لأن الوسط الحسابي بلغ (99,833) وهو يقع ضمن المستوى العالي.

#### ثانياً/ تبعاً للجنس (ذكور , إناث )

بعد أن قام الباحث باستخراج النتائج لقوة الحكمة والمعرفة تبعاً للعمر قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث ولكل عمر من الأعمار. وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل من الذكور والإناث ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

الجدول (7) متوسطات درجات الحكمة والمعرفة وانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية

#### ومستوى دلالتهم تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدالة (0,05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح الفرضي	2,145	5,154	72	9,870	58,867	ذكور	15	10 سنوات
دالة لصالح	2,145	5,613	72	9,799	57,800	إناث	15	



الفرضي								
غير دالة	2,145	1,649	72	6,419	69,267	ذكور	15	11 سنة
دالة لصالح الفرضي	2,145	2,223	72	6,508	68,266	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	3,004	72	3,609	74,800	ذكور	15	12 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	2,874	72	4,223	75,133	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	6,791	72	4,793	80,400	ذكور	15	13 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	6,234	72	4,183	78,733	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	10,456	72	5,457	86,733	ذكور	15	14 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	10,271	72	5,278	86,000	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	13,322	72	4,728	88,267	ذكور	15	15 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	13,805	72	4,488	88,000	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	15,915	72	6,099	97,067	ذكور	15	16 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	17,920	72	5,202	96,067	إناث	15	
دالة لصالح الحسابي	2,145	19,390	72	5,593	100,00	ذكور	15	17 سنة
دالة لصالح الحسابي	2,145	18,872	72	5,678	99,667	إناث	15	

يتبين من الجدول اعلاه ما يأتي:

1. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (10 سنوات) من الذكور كان متوسط لأن المتوسط الحسابي يقع ضمن هذا المستوى ومن الإناث كان منخفضاً لأن المتوسط الحسابي يقع ضمن هذا المستوى.
2. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (11 سنة) من الذكور والإناث كان متوسطاً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى المتوسط.
3. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (12 سنة) من الذكور والإناث كان متوسطاً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى المتوسط.
4. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (13 سنة) من الذكور والإناث كان متوسطاً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى المتوسط.
5. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (14 سنة) من الذكور والإناث كان عالياً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى العالي.



6. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (15 سنة) من الذكور والإناث كان عالياً لأن المتوسطات الحسابية (تقع ضمن المستوى العالي).

7. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (16 سنة) من الذكور والإناث كان عالياً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى العالي.

8. مستوى الحكمة والمعرفة لدى العمر (17 سنة) من الذكور والإناث كان عالياً لأن المتوسطات الحسابية تقع ضمن المستوى العالي.

#### تفسير النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحث بتفسير نتائج بحثه ومناقشتها في ضوء المؤشرات التي توصل إليها على وفق الأهداف المرسومة لها، وذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

**التعرف على نقاط القوة في الشخصية لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري (العمر، الجنس).**

أظهرت النتائج وجود قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية عند الأطفال والمراهقين للأعمار (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) سنة.

#### أ- تبعاً للعمر

وفقاً للنتائج فإنها أثبتت إن هذه القوة هي ذات مسار تطوري مستمر من عمر (10 إلى 17) سنة، أي أن نقاط القوة هذه تكون ذات علاقة طردية مع عمر الفرد طفلاً كان أم مراهقاً، إذ إن نقاط القوة الحكمة والمعرفة في الشخصية وكما أظهرتها النتائج، أنها بدأت بمستوى متوسط، وبدأت بالتطور تدريجياً حتى وصلت إلى مستوى عالٍ في المراحل العمرية من (15 إلى 17) سنة، وفي عمر 14 سنة تراوحت بين متوسط وعال كما في (الحكمة والمعرفة).

#### ب- تبعاً للجنس

بحسب نتائج البحث التي أظهرت أن هناك مستويات واحدة بحسب متغير الجنس في نقاط القوة في الشخصية (الحكمة والمعرفة) إذ تساوى فيها الذكور والإناث في هذه النقطة من عمر (10 إلى 13) سنة، وهذا يدل على أن متغير الجنس لا يؤثر في هذه القوة على الأطفال والمراهقين، في حين كان مستوى قوة الحكمة والمعرفة عالٍ عند كلا الجنسين في عمر (14-17) سنة، وهذا دليل أيضاً على أن متغير الجنس لا أثر له في قوة الحكمة والمعرفة عند المراهقين في هذه المرحلة العمرية.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- 1- هناك تأثير للمواقف والعلاقات الاجتماعية في تطور قوة الحكمة والمعرفة عند الأطفال والمراهقين.
- 2- المشاعر الإيجابية لها دور كبير في تعزيز قوة الحكمة والمعرفة وحينئذٍ تحقيق التوافق مع الخبرات السلبية.
- 3- تمتع الأطفال والمراهقين بنوع عالٍ من التفكير المجرد يمكنهم من فهم وتحديد قوى الحكمة والمعرفة في الشخصية.
- 4- إن العوامل البيولوجية والأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق جميعها تساهم في تطور قوة الحكمة والمعرفة، وذلك على اعتبار أن قوى الحكمة والمعرفة هي عادات تظهر في الأفكار والمشاعر والأفعال.
- 5- الخبرات السلبية والمواقف المؤلمة تُضعف من قوى الحكمة والمعرفة في الشخصية عند الأطفال والمراهقين.

#### التوصيات:

استكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث الحالي لا بد من تقديم عدد من التوصيات:

يوصي الباحث وزارة التربية بما يأتي:

- 1- توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة تعزيز قوة الحكمة والمعرفة في الشخصية من طريق تضمين المواد الدراسية أنشطة ترتبط بمجالات نقاط القوة (الحكمة والمعرفة) بأشراف خبراء مختصين.
- 2- تضمين المناهج الدراسية نشاطات تساعد الأطفال والمراهقين في التوافق مع الخبرات السلبية وذلك لما تسببه من انخفاض أو ضعف في قوة الحكمة والمعرفة.

#### المقترحات:



يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وعلى النحو الآتي:

- 1-تعرف تطور قوة الحكمة والمعرفة عند كبار السن.
- 2-تعرف تطور قوة الحكمة والمعرفة وعلاقتها بالحكم الخلفي.
- 3-تعرف تطور قوة الحكمة والمعرفة وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي.

#### Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

#### Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.

#### Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.

#### المصادر

- إبراهيم يونس. (2018). *قوى علم النفس الإيجابي*. الاسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية.
- أحمد سليمان عودة، و فتحي ملكاوي. (1992). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية* (المجلد الطبعة الثانية). أربد، الأردن: مكتبة الكناني.
- أحمد سليمان عودة، و خليل يوسف الخليلي. (1988). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية* (المجلد الثانية). أربد، الأردن: دار الأمل.
- أحمد سليمان عودة، و خليل يوسف الخليلي. (1998). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*. عمان، الأردن: مكتبة الفكر.
- العبد فقيه، و إبراهيم عزوزي. (2022). *مقدمة في علم النفس الإيجابي والصحة النفسية الإيجابية*. عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- انتونيلا دولفاي. (2012). *علم النفس الإيجابي للجميع مقدمة، مفاهيم، وتطبيقات في العمر المدرسي* (المجلد الأول). (مرعي سلامة يونس، المترجمون) القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشير معمرية. (2013). *علم النفس الإيجابي "اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية" دراسات نفسية*.
- جان بياحيه. (1986). *التطور العقلي لدى الأطفال*. (سمير علي، المترجمون) بغداد، العراق: دار ثقافة الأطفال.
- جورج فيركسون. (1991). *التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس*. (هناء العكيلي، المترجمون) بغداد، العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.



- دانييل ستوكلز. (2003). *سايكولوجية القوى الإنسانية*. (علاء الدين كفاقي، وليزا اسبينول، واورسولا ستيدنجر 2003، المحرر، و صفاء يوسف الأعرس ، وآخرون 2006، المترجمون) القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- سامي ملحم. (2000). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سعيد فرح محمد. (1985). *الطفولة والثقافة والمجتمع*. القاهرة، مصر: مكتبة مصر للطباعة والنشر.
- سمير عبده. (2017). *الطفولة الحداثه المراهقة*. دمشق، سوريا: دار عقيل للنشر.
- صابر عبد الله سعيد الزبياري. (1997). *الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقياس الشخصية*. بغداد، العراق: كلية التربية ابن رشد.
- صباح حنا هرمز، و يوسف حنا إبراهيم. (1988). *علم النفس التكويني*. الموصل، العراق: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- صفاء الأعرس، علاء الدين كفاقي، عزيزة يونس فيصل، فادية علوان، و سهير غباشي. (2005). *السعادة الحقيقية: الاستخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتتبين ما لديك من إمكانات الحياة أكثر إنجازاً*. القاهرة، مصر: دار العين للنشر.
- صفاء حنظل العكلي. (2020). *الرضا عن الماضي وعلاقته بتحديد الذات وقوى الشخصية لدى المرشدين التربويين*. بغداد، العراق: كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- عائشة عبيد الله العازمي. (10 أكتوبر، 2022). *المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين*. مجلة كلية التربية، صفحة 138.
- عبد الجبار توفيق البياتي، و زكريا اثناسيوس. (1977). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*. بغداد، العراق: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.
- عبد الرحمن عدس، و محي الدين توق. (1995). *المدخل إلى علم النفس* (المجلد الخامسة). عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح إمام. (1996). *الفيلسوف المسيحي والمرأة* (المجلد الأول). القاهرة، مصر: مكتبة مديولي.
- عزيز حنا داؤد، و أنور حسين عبد الرحمن. (1990). *مناهج البحث التربوي*. بغداد، العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- فاضل محسن الإزيرجاوي. (1991). *أسس علم النفس التربوي*. الموصل، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ليزا اسبينول، استودينجر، و م اورسولا. (2006). *بعض القضايا الرئيسية في مجال سايكولوجية القوى الإنسانية* (الإصدار 88). (علاء الدين كفاقي، المترجمون) مصر، مصر: المجلس الأعلى للثقافة.
- مارتن سليجمان. (2005). *السعادة الحقيقية*. (صفاء الأعرس وآخرون، المترجمون) القاهرة، مصر: دار العين للنشر.
- مارتن سليجمان. (2006). *السعادة الحقيقية* (المجلد الأول). المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.



- محمد رزق البحيري. (2011). *تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بطيبي التعلم*. مصر، مصر: المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- محمد زعيور. (2008). *نفسانية الطفولة والمراهقة (قضايا النمو الأساسية)* (المجلد الأول). بيروت- لبنان، لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عودة الريماوي. (2003). *علم نفس الطفل* (المجلد الرابع). عمان، الأردن: دار الشروق.
- محمد وليد البطش، و فريد كامل أبو زينة. (2007). *مناهج البحث العلمي-تصميم البحث والتحليل الإحصائي* (المجلد الأول). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وهيب مجيد الكبيسي. (2010). *الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية*. بغداد، العراق: مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.
- يونس ميخائيل اسعد. (1983). *الشخصية القوية*. جمهورية مصر: دار غريب للطباعة.

#### المصادر العربية محولة إلى اللغة الإنكليزية

- Ibrahim, Y. (2018). *Strengths of Positive Psychology*. Alexandria, Egypt: Horus International Foundation.
- Odeh, A. S., & Melkawi, F. (1992). *Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities* (2nd ed.). Irbid, Jordan: Al-Kanani Library.
- Odeh, A. S., & Al-Khalili, K. Y. (1988). *Statistics for Researchers in Education and the Humanities* (2nd vol.). Irbid, Jordan: Al-Amal Publishing.
- Odeh, A. S., & Al-Khalili, K. Y. (1998). *Statistics for Researchers in Education and the Humanities*. Amman, Jordan: Al-Fikr Library.
- Faqih, A., & Azzouzi, I. (2022). *Introduction to Positive Psychology and Positive Mental Health*. Amman, Jordan: Modern Books World.
- Dolfavi, A. (2012). *Positive Psychology for All: Introduction, Concepts, and Applications in the School-age Period* (1st vol.) (M. S. Younis, Trans.). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.
- Maamaria, B. (2013). *Positive Psychology: A New Approach to Studying Human Strengths and Virtues*. Psychological Studies.
- Piaget, J. (1986). *Mental Development in Children* (S. Ali, Trans.). Baghdad, Iraq: Children's Culture House.
- Ferguson, G. (1991). *Statistical Analysis in Education and Psychology* (H. Al-Akeeli, Trans.). Baghdad, Iraq: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
- Stokols, D. (2003). *The Psychology of Human Strengths* (A. Kafafi, L. Espinole, U. Stedinger, Eds.; S. Al-Asar et al., Trans.). Cairo, Egypt: Supreme Council of Culture.
- Melhem, S. (2000). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Farah, S. (1985). *Childhood, Culture, and Society*. Cairo, Egypt: Misr Library for Printing and Publishing.



- Abdo, S. (2017). *Childhood, Modernity, and Adolescence*. Damascus, Syria: Aqeel Publishing House.
- Al-Zibari, S. A. S. (1997). *Psychometric Properties of Verbal Attitude and Declarative Style Scales in Constructing a Personality Measure*. Baghdad, Iraq: College of Education, Ibn Rushd.
- Hormuz, S. H., & Ibrahim, Y. H. (1988). *Developmental Psychology*. Mosul, Iraq: Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Al-Asar, S., Kafafi, A., Faisal, A. Y., Alwan, F., & Ghobashi, S. (2005). *Authentic Happiness: A Modern Application in Positive Psychology to Identify Life Potentials for Greater Achievement*. Cairo, Egypt: Dar Al-Ain Publishing.
- Al-Akeeli, S. H. (2020). *Satisfaction with the Past and Its Relationship to Self-Determination and Character Strengths among Educational Counselors*. Baghdad, Iraq: College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Azmi, A. A. (2022, October 10). *Psychological Resilience and Its Relationship to Positive Thinking among Adolescents*. *Journal of the College of Education*, p. 138.
- Al-Bayati, A. T., & Athanasius, Z. (1977). *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*. Baghdad, Iraq: Global Culture Foundation Press.
- Adas, A. R., & Tawq, M. (1995). *Introduction to Psychology (5th ed.)*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Imam, A. F. (1996). *The Christian Philosopher and Woman (1st vol.)*. Cairo, Egypt: Medioli Library.
- Daoud, A. H., & Abdulrahman, A. H. (1990). *Educational Research Methods*. Baghdad, Iraq: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
- Al-Azeirjawi, F. M. (1991). *Foundations of Educational Psychology*. Mosul, Iraq: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Espinole, L., Stottinger, U., & M. Ursula. (2006). *Key Issues in the Field of the Psychology of Human Strengths (Issue 88) (A. Kafafi, Trans.)*. Egypt: Supreme Council of Culture.
- Seligman, M. (2005). *Authentic Happiness (S. Al-Asar et al., Trans.)*. Cairo, Egypt: Dar Al-Ain Publishing.
- Seligman, M. (2006). *Authentic Happiness (1st vol.)*. Saudi Arabia: Jarir Bookstore.
- Al-Buheiri, M. R. (2011). *Variations in Psychological Resilience According to Certain Variables among a Sample of Slow-learning Orphans*. Egypt: *Egyptian Journal of Psychological Studies*.
- Zaiour, M. (2008). *Psychology of Childhood and Adolescence: Fundamental Developmental Issues (1st vol.)*. Beirut, Lebanon: Al-Hadi Publishing and Distribution.
- Al-Rimawi, M. A. (2003). *Child Psychology (4th vol.)*. Amman, Jordan: Al-Shorouk Publishing.



Al-Batsh, M. W., & Abu-Zina, F. K. (2007). *Scientific Research Methods: Research Design and Statistical Analysis* (1st vol.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Kubaisi, W. M. (2010). *Applied Statistics in Social Sciences*. Baghdad, Iraq: Murtadha Foundation for the Iraqi Book.

Asaad, Y. M. (1983). *The Strong Personality*. Egypt: Gharib Publishing.

المصادر الاجنبية

A. anastasi و S. urbina .(1997) .*psychological testint* (Vol7) new jersey ،USA: prentice hall.

bimal chran swain .(2016) .*social and emotional problems* .gournal for interdicsiplinary studier.

E. ghiselli و et al .(1981) .*measurement theory for the behavioral sciences* .san francisco ،USA: freeman company.

fong و higgitt .(1994) .*personality theory and cilnical practice* .london ،UK: methuen.

gohn santrock .(2006) .*life-span development* .texas ،USA: university of texas.

L. J. cronback .(1960) .*essentials of psychological testing* .new york ،USA: harper and rao.

marten seligman ،E. steen ،N. park و ،c. peterson(2005). positive psychology progress: empirical validation of interventions .*american psychologist*, P 410-421.

marten seligman و ،christopher peterson .(2004) .*character ctrenghs and virtues* . london ،united kingdom: oxford university press.

N park ،M barton و ،J pillay .(2017) .*strengths of character and virtues: what we know and what we still want to learn* .santa barbara ،CA: praeger publishers.

noronha porto و ،d.d.f martins. (2016). associations between character strengths and life satisfaction .*acta colombiana de psicologia*, P 97-103.

R .holden و ،et al .(1985) .stuctured personality test Item: charasteristics and validity . *journal research in personality*, P 386-394.

R.M. kaplan و ،D. saccuzzo .(1982) .*psychological testing principles, application and iccues* .california ،USA: books cole publishing company.

shoshani, A. (2019). young childrens character and temperamental traits:associations with positive and negative emotions. *frontiers in psychology*, p. 21.



---

Tayyab rashid و ،marten seligman .(2015) .assessment of character strengths in children and adolescents .*research, Applications and interventions for children and adoiescents: A positivr psychoiogy perspective* (Vol1) .New york ،USA: springer, p81-115.

theodor fontane و ،alberts hugo .(2017) .*resilience in positive psychology: how to bounce back*.